

930 من 321 / شرح كتاب زاد المستقنع / الصيام / صوم التطوع

/ صالح الفوزان / الفقه / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب زاد المستقنع في صوم التطوع للفتاوى موسى ابن أحمد الحجاوي رحمه الله الدرس التاسع والثلاثون - 00:00:00

اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى باب صوم التطوع. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه قال رحمه الله باب صوم تطوع - 00:00:18

لما فرغ من صيام الواجب وهو صوم رمضان انتقل الى بيان صوم التطوع لان الله سبحانه وتعالى جعل بعد كل عبادة واجبة عبادة تطوع من جنسها فجعل بعد الصلاة صلاة نافلة جعل - 00:00:38

بعد الزكاة صدقة تطوع وجعل بعد الصيام رمضان صيام تطوع وجعل بعد فريضة الحج والعمرة حج التطوع وعمرة تطوع وذلك لاجل التزود من الخير ولانه قد يحصل في اداء الفرض نقص - 00:01:15

فيجبر هذا النقص من التطوع وصيام وهذا الفرض على ثلاثة اقسام قسم مستحب اسم المكروه اسم محرم وكل هذا سيأتي بيانه ان شاء الله تعالى نعم يسن صيام ايام البيض - 00:01:50

يسن صيام ايام معينة الصيام ايام البيض وست من شوال ويوم الاثنين ويوم الخميس ثلاثة ايام من كل شهر صوم يوم عاشوراء وصوم يوم عرفة وصوم عشر ذي الحجة كل هذه ايام يستحب صيامها - 00:02:20

سيأتي بيانها على التفصيل. الاول استنوا صيام ثلاثة ايام من كل شهر وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر صم ثلاثة اياما من كل شهر وجاءت احاديث ايضا - 00:02:53

في الامر بصيام ثلاثة ايام من كل شهر لان ثلاثة الايام كل يوم عن عشرة ايام لان الحسنة بعشر امثالها فمن صام ثلاثة ايام من كل شهر فكأنما صام الشهر كله - 00:03:22

فاذا صام من كل شهر ثلاثة ايام صار كمن صام الدهر كله في الفضل نعم يسن صيام ايام البيض ويستحب ان تكون هذه الثلاثة يجوز ان ان تصام من اي - 00:03:47

ايام الشهر من اوله او من وسطه او من اخره. المهم ثلاثة ايام من الشهر ولكن كونها ايام البيضة وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر تم الغرر لان سميت ايام البيض - 00:04:08

لان القمر يكون فيها في لياليها كلها تكون لياليها مقمرة تكون ليالي هذه الثلاثة مقمرة من اول الليل الى اخره وسميت ايام البيض نعم يسن صيام ايام البيض والاثنين والخميس والاثنين والخميس من كل اسبوع - 00:04:29

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال هما يومان تعرض فيهما اعمال العباد على الله واحب ان يعرض عمل وانا صائم وكان صلى الله عليه وسلم يصوم الاثنين فيصوم الخميس - 00:05:00

بهذه الحكمة لا تعرض اعمال العباد على الله فيكون العبد الذي تعرض اعماله على الله يكون صائما فيكون هذا اكمل في الاجر نعم وست من شوال لذلك يسن صيام ستة ايام من شوال - 00:05:26

قوله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستا من شوال وكانما صام الدهر وذلك لان رمضان عن عشرة اشهر الحسنة بعشر

امثالها وستة الايام عن شهرين كل ثلاثة عن شهر - [00:05:50](#)

فيكون قد كانه صام عشر شهرا وهي شهور السنة فهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم فكأنما صام الدهر فيستحب صيام الست من شوال والافضل ان يبادر بها بعد العيد - [00:06:22](#)

وان يصومها متتابعة وان فرقها بالشهر او صامها من وسط الشهر او من اخره حصل على الفضيلة لان الحديث مطلق صام ستة او اتبعه ستة ايام من شوال فاذا صام ستة ايام من شوال - [00:06:42](#)
سواء في اوله او في وسطه او في اخره فانه يحصل على هذه الفضيلة لانها من شوال ولو كانت في الاخير او في الوسط اصدق عليها انها من شوال. نعم - [00:07:10](#)

وجار المحرم واكده العاشر ثم التاسع يذكر ان الامام مالك رحمه الله يكره صيام الست من شوال يقول لان لا يشتبه على الناس انها من رمضان ولكن السنة اولى بالتابع - [00:07:27](#)

ولعل مالكا رحمه الله لم يبلغه هذا الحديث نعم وعلى كل حال الحجة للسنة لا بقول العالم مهما بلغ من الفضل والعلم العمل بالسنة. نعم. وشهر المحرم واكده العاشر ثم التاسع ثم ايضا يسن صيام شهر محرم - [00:07:51](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم سمي بالمحرم لانه من الاشهر الحرم التي يحرم فيها القتال التي يحرم فيها القتال وهي ذو القعدة وذو الحجة - [00:08:15](#)

والمحرم ثلاثة والرابع شهر رجب ان عدة الشهور عند الله اثني عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ولهذه الاربعة ثلاثة سرد وواحد فرد في الجاهلية حرم القتال وكان في الجاهلية يحرمون القتال فيها - [00:08:42](#)

من اجل ان يتمكن الناس من الحج ويتمكنون من العمرة فهي حرمت لاجل ان يتمكن الناس من الحج فلا يعترضهم احد كانوا في الجاهلية حرمونها الا انهم كانوا يتصرفون فيها فيقدمونها ويؤخرونها - [00:09:09](#)

وهو ما يسمى بالنسيج انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما وكانوا ينقلونها من وقتها الى وقت اخر وهذا هو النسييم وهذا تغيير لاحكام الله - [00:09:35](#)

سبحانه وتعالى زين له سوء اعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين فلا يجوز التصرف اذا شرعه الله عز وجل تغييره اختلف العلماء هل مسح تحريمها في الاسلام او باقي الصحيح انه منسوخ - [00:09:58](#)

الصحيح انه نسخ تحريم القتال فيها وصار القتال والجهاد مشروعا في كل وقت لان الله امر بالجهاد مطلقا فيجوز في كل وقت جهاد الكفار نعم وشهر المحرم واكده العاشر ثم التاسع - [00:10:23](#)

هكذا شهر محرم في العاشر منه وهو يوم عاشوراء وهو اليوم الذي انجى الله فيه موسى وقومه واغرق فيه فرعون وقومه فلما خرج موسى ببني اسرائيل المسلمين هاربا من بطش فرعون - [00:10:48](#)

جمع فرعون جنوده خرج على اثرهم ليهلكهم انتهى موسى ومن معه الى البحر وجاء العدو من خلفهم فلما رآهم المسلمون قال اصحاب موسى انا لمدركون البحر من امامنا والعدو من خلفنا - [00:11:13](#)

فقال عليه الصلاة والسلام كلا انما يا ربي سيهدين فاوحى الله اليه ان يظرب بعصاك البحر فضرب البحر بعصاه فانفلق وصار طريقا يابسة صار طريقا يابسة وقام الماء كالجبال بين الطرق - [00:11:42](#)

فسلكه موسى وقومه خرجوا من الساحل ثم دخل فرعون وقومه في اثرهم فلما تكامل فرعون وقومه اطبقه الله عليهم فاغرقهم على اخرهم فهذا اليوم صامه موسى عليه السلام شكرا لله عز وجل - [00:12:11](#)

على هذه النعمة والله جل وعلا يقول اولئك الذين هدى الله وبهدها مقتدر فصامه محمد صلى الله عليه وسلم اقتداء بموسى وشكرا لله على هذه النعمة لان انكسار المسلمين في اول الزمان او في اخره - [00:12:38](#)

كلها انتصار للامة الاسلامية فيصام شكرا لله عز وجل واقتداء بالانبياء وهذا هدي الاسلام ان الانتصارات والفتوح يجب فيها الشكر لله ولا يجوز فيها احداث اعياد او مناسبات كما يفعله الكفار ومن - [00:13:04](#)

تشبه بهم من المسلمين يسمونه عيد النصر او عيد كذا او عيد هذا كله باطل ومن امور الجاهلية وانما المشروع شكر الله عز وجل على نعمته بدون احداث عيد او مناسبة - [00:13:28](#)

او غير ذلك هذا هو المشروع في حق المسلمين ليس للمسلمين الا عيدان عيدان الفطر وعيد الاضحى ويسن صيام يوم قبله مخالفة لليهود لان اليهود كانوا يصومون يوم عاشوراء فخالفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:49](#)

وقال لئن بقيت لاصومن التاسع صوموا يوما قبله خالفوا اليهود وفي رواية ضعيفة او يوما بعده خالفوا اليهود فلا يصام مفردا بل يصام يوم قبله وهذا اكد او يوم بعده - [00:14:14](#)

اذا فات اليوم في التاسع يصام اليوم الحادي عشر لاجل مخالفة اليهود الذين يفرّدونه بالصوم وهذا اليوم احدث الناس فيه احداثا ليست من الدين فمن الناس من يظهر الفرح فيه - [00:14:43](#)

والسرور ويجعلونه عيدا يتزينون فيه ويصنعون فيه الاطعمة ويعملون فيه مثل ايام العيد وهذا غير صحيح هذا غير مشروع هذا غير مشروع ومن الناس من هم على العكس يجعلونه يوم حزن - [00:15:08](#)

ويوم بكاء وهم الشيعة لانه قتل فيه الحسين ابن علي رضي الله عنه في كربلاء يوم عاشوراء فصاروا يجعلونه يوم حزن ويظهرون فيه من المنكرات الشيء الكثير وكلا الطائفتين على غير هدى لا الذين يفرحون فيه - [00:15:34](#)

ولا الذين يحزنون فيه وانما المشروع فيه ما شرعه الرسول صلى الله عليه وسلم وهو صيامه شكرا لله عز وجل مع صيام يوم قبله مخالفة لليهود هذا هو المشروع فيه - [00:16:07](#)

الا يشرع فيه فلا يسمع فيه اظهار الفرح ولا يظهر الحزن لهو المشروع في هذا اليوم العظيم يوم عاشوراء حتى ان بعض العوام يسمونه عيد العمر يعني عيد المحرم هذا غلط ما هو عيد - [00:16:26](#)

ما هو بعيد ويتبادلون التهاني في وهذا بدعة وغير مشروع غير الصيام فيه فلا يعمل شيء لا فرح ولا حزن نعم وتسع ذي الحجة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان صوم يوم عاشوراء يكفر - [00:16:50](#)

السنة الماضية اي السيئات التي حصلت من الانسان في السنة الماضية والمراد الصغائر تكفير الصغائر اما الكبائر انها لا تكفر الا بالتوبة او بعفو الله عنها نعم وتسع ذي الحجة - [00:17:18](#)

يسن صوم تسع ذي الحجة قوله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله - [00:17:43](#)

قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء فقلوه ما من ايام العمل هذا عام جميع الاعمال الصالحة ويدخل فيه الصيام لانه عمل صالح - [00:18:03](#)

وايضا جاء في سنن ابن ماجة وغيرها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم تسع ذي الحجة كان يصومها نعم ويوم عرفة لغير حاج بها. وهو اليوم التاسع سن صيام اليوم التاسع يعني اليوم التاسع اكد الايام - [00:18:25](#)

تسعة اليوم التاسع هو يوم عرفة اكد الايام التسعة قوله صلى الله عليه وسلم صوم يوم عرفة احتسبوا على الله ان يكفر السنة الماضية السنة الآتية فهو افضل من صوم - [00:18:53](#)

يوم عاشوراء قال صوم عاشوراء يكفر السنة الماضية واما صوم يوم عرفة ايكفر الماضية واللاحقة الماضية بمعنى ان الله يعفو عنه الذنوب التي سبقت واما المستقبل فيوفى الانسان لتجنب الذنوب - [00:19:14](#)

او يوفق للتوبة بسبب صوم يوم عرفة فهو يوم عظيم احب صيامه ويتأكد صيامه لكن لغير الحاج اما الحاج فانه لا يصوم يوم عرفة بل يكون مفطرا لان النبي صلى الله عليه وسلم وقف مفطرا - [00:19:36](#)

ولما اختلف الناس هل هو صائم او مفطر وكان واقفا على راحلته جاءت ام الفضل تناولته قدحا من اللبن وهو على الراحلة فاخذه وشربه والناس ينظرون اليه فعلموا انه كان مفطرا عليه الصلاة والسلام - [00:20:04](#)

وذلك لاجل ان يتقوى على الوقوف وعلى ذكر الله عز وجل والدعاء اما غير الحاج المسلمون في الانصار يصومون هذا اليوم لنيل هذا

الفضل العظيم. نعم. ويوم عرفة ويوم عرفة لغير حاج بها لغير حاج بها اي بعرفة. فلا يصومها - [00:20:26](#)

المسلم الحاج اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وافضله صوم يوم وفطر يوم. افضله اي صيام التطوع افضله اي افضل صيام التطوع. اذا صار عند انسان رغبة في الخير اذا صار عند الانسان رغبة - [00:20:52](#)

بالخير فانه يصوم يوما ويفطر يوما ولا يصوم جميع الايام لقوله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام صيام داوود عليه السلام وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولان النبي صلى الله عليه وسلم لما - [00:21:17](#)

قال له عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه اما قال له صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة ايام من كل شهر قال اني اطيق اكثر من ذلك تدرج معه الى ان قال صم يوما وافطر يوما. قال اني اطيق اكثر من ذلك - [00:21:42](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك يعني لا افضل من صيام يوم وفطر يوم الذي يصوم كل الدهر كل الايام هذا منهي عنه لا صام من صام الدهر - [00:22:06](#)

في رواية لا صام ولا افطر وذلك لان الله يريد بعباده اليسر ولا يريد بهم العسر فيفطر يوما يتقوى فيه ولان الانسان تكون له اشغال واعمال فيفطر هذا اليوم من اجل ان يتقوى على اعمالهم. فقد قال بعض العلماء انه - [00:22:21](#)

اذا كان الانسان يطيق ان يصوم الايام كلها ولا ولا يعوقه ذلك عن اعماله الدينية والدينية فانه يصوم كل الايام وقد فعله بعض الصحابة ولكن الراجح هو ما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:47](#)

صيام يوم وافطار يوم نعم ويكره القسم الاول وهو الذي يسن من الصيام القسم الثاني ما يكره صيامه. نعم من الايام. نعم. ويكره افراد رجب يكره افراد شهر رجب سمي رجباً من الترجيب وهو التعظيم لان اهل الجاهلية - [00:23:07](#)

كانوا يعظمونه وهو شهر فيه فضل لانه من الاشهر الحرم ولكن لا يحدث فيه عبادة خاصة به لا من ذبح ولا من صلاة ولا من صيام ولا من قيام لياليه او غير ذلك - [00:23:35](#)

انما العمل الذي عليه المسلم في سائر السنة يستمر عليه في رجب كغيره فيصوم الاثنين والخميس من رجب يصوم ثلاثة ايام من رجب كما كان يفعل ذلك في غيره من الشهور يقوم من الليل اذا كان يقوم في سائر الليالي من السنة يقوم ايضا بليالي رجب مثل غيره من الشهور - [00:24:00](#)

اما انه يخصه بصيام او يخصه بقيام او يخصه بذبيحة وهي ما تسمى بالرجبية او العقيرة هذا من فعل الجاهلية كانوا يذبحون في رجب ويعتقدون في ذلك الفضل ابطال الاسلام ذلك - [00:24:26](#)

وجعل رجباً كغيره من من شهور السنة ما يعمل من الطاعات في سائر شهور السنة يعمل برجب وما لا فلا ولا يخص رجب حتى العمرة لا يخص رجب بعمرة عند الجمهور - [00:24:50](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يقص رجباً بعمرة وانما كانت عمره صلى الله عليه وسلم كلها في اشهر الحج كل عمر النبي صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج - [00:25:10](#)

الا عمرة الجعرانة كانت في شوال لما جاء من حنين وارادوا الدخول الى مكة دخل محرماً من الجعرانة لانها هي الحل هي حدود الحرم فاحرم منها لدخوله الى مكة واما العمر الثلاث فانها كلها في - [00:25:26](#)

اشهر الحج ولم يعتمر في رجب دل على انه ليس له خاصية نعم لكن من جاء في رجب من غير قصد من جاء الى مكة في رجب من غير قصد واعتمر فلا حرج عليه. اما انه يسافر في رجب لاجل العمرة - [00:25:51](#)

ويقصد ذلك هذا لا يجوز نعم ويكره افراج رجب والجمعة ويكره افراد الجمعة يوم الجمعة لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك كما في صحيح البخاري لان يوم الجمعة يوم عيد الاسبوع - [00:26:11](#)

ويوم الجمعة يوم اجتماع ويأتون الناس للجمعة من بعيد فيكونون مفطرين في هذا اليوم ليتقوا على التبكير للجمعة وعلى الحضور وعلى لانه لانهم يجتمعون في جامع واحد وقد يكونون اتوا من مسافة بعيدة - [00:26:34](#)

فيكون المفطرين ليتقوا على العبادة فيكره صيام هذا اليوم نعم والسبت كذلك يكره صوم يوم السبت وهذا كراهته ضعيفة لان

الحديث الوارد فيه ضعيف قال له الوارد في النهي عن الصوم يوم السبت حديث ضعيف - [00:26:55](#)

ولكن تركه اولى ترك صيامه مفردا اولى اما من يصوم مع غيره كان يصوم يوم الجمعة ويوم السبت او يوم السبت يوم الاحد فاذا صامه مع غيره زالت الكراهة نعم - [00:27:23](#)

والشك ويكره صوم يوم الشك وهو يوم الثلاثين من شعبان اذا لم يرى الهلال اذا لم يرى الهلال فان المسلم يصبح مفطرا بقول عمار رضي الله عنه من صام اليوم الذي يشك فيه - [00:27:40](#)

فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم فلا يصام يوم الشك لا نفلا ولا انه من رمضان بل الانسان يفطر فيه فان صام فهذا مكروه الا ان كان انه يصوم صوما متواصلا من شعبان - [00:28:03](#)

يصوم صوما متواصلا من شعبان فصام يوم الشك تبعا لما قبله تطوعا فلا بأس اما انه يفرد يوم الشك ويقول هذا تطوع هذا مكروه وان نوى انه من رمضان فهذا محرم على الصحيح - [00:28:25](#)

قوله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بيوم او يومين قول صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما فان صامه مفردا على انه تطوع فهذا مكروه - [00:28:43](#)

وان صامه على انه من رمضان فهذا محرم نعم ويحرم صوم العيدين هذا النوع الثالث وهو الصوم المحرم يحرم صوم يوم العيدين عيد الفطر وعيد الاضحى لان المطلوب من المسلم - [00:29:01](#)

في عيد الفطر ان يظهر الافطار وكان النبي صلى الله عليه وسلم في عيد الفطر يأكل ثمرات قبل ان يخرج الى المصلى ليظهر الافطار وفي يوم وفي عيد الاضحى كان صلى الله عليه وسلم يأكل من اضحيته - [00:29:24](#)

فهذا اليوم يوم افطار يوم عيد الفطر يوم افطار يوم عيد الاضحى يوم اضاحي واكل وشرب وذكر لله عز وجل ايحرم صيام يوم العيدين لا تطوعا ولا نذرا ولا كفارة ولا قضاء من رمضان ولا غير ذلك - [00:29:48](#)

لا يصام العيدين لا صوم واجب فalcضاء والكفارة والنذر ولا صوم تطوع يكون الانسان مفطرا في هذين اليومين العظيمين لان المشروع فيهما اظهار الافطار والاكل والشرب نعم ويحرم صوم العيدين ولو في فرض ولو في فرض ان يقول علي قضاء -

[00:30:11](#)

والقضاء فرض نقول لا ما يجوز او يقول انا نذرت اني اصوم يوم العيد يقول ما ينعقد نذرك. لان هذا لان هذا نذر معصية قد قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يعصي الله - [00:30:43](#)

فلا يعصي هذا نذر معصية او كفارة عليه كفارة يمين او كفارة ظهار قال ابا اصوم او كفارة قتل قال ابدأ من يوم العيد نقول لا حرام عليك ايجوز هذا الصيام لا عن نفل ولا عن فرض - [00:30:58](#)

نعم وصيام ايام التشريق كذلك يحرم صيام ايام التشريق وهي اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من شهر ذي الحجة لانها ايام منى وايام الرمي ذكر الله عز وجل - [00:31:14](#)

ولانها ايام اكل وشرب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله عز وجل فلا تصام الا في حالة واحدة وهي الحاج المتمتع او القارن اذا لم يجد الهدي - [00:31:37](#)

الحاج المتمتع او القارن اذا لم يجد الهدي فانه يصوم ايام التشريق قوله تعالى فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وهذه من ايام الحج فيصومها عن عن الفدية اذا لم يجدها - [00:32:01](#)

ولقول عمر وعائشة رضي الله عنهما لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي نعم وصيام ايام التشريق الا عن دم متعة وقران متعة الحج المتمتع بالحج او القران بين الحج والعمرة قوله تعالى - [00:32:25](#)

من تمتع بالعمرة الى الحج اما استيسر من الهدي فمن لم يجد الصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتهم. نعم ومن دخل في فرض موسع حرم قطعه نعم هذا - [00:32:50](#)

في قطع الصيام النفل يجوز قطعه هذا حكم قطع الصيام حكم قطع الصيام فيه تفصيل ان كان نفلا فلا بأس بقطعه لان لان الذي

يصوم النفل مخير ان شاء اكمل وان شاء افضل - 00:33:09

ولان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيته وهو صائم نفل صائم نفل صائم نفل فاخبروه انه اهدي اليهم كذا وكذا من الطعام فاكل منه صلى الله عليه وسلم ونقض صيامه لانه نافلة. صيام النافلة ما يلزم اتمامه - 00:33:30

واما صوم الفرض اذا دخل فيه ولو كان موسعا فانه يحرم يحرم قطعه سواء صلاة او صياما فالصلاة مثلا في اول الوقت افضل وتأخيرها في الوقت جائز تأخيرها في الوقت جائز - 00:33:52

عن اوله لكن لو صلى اول الوقت واراد ان يقطع الصلاة وقال ما دام الوقت موسع ابا قطع الصلاة نقول لا ما دام احرمت بها لا يجوز لك قطعها ولو كان الوقت - 00:34:17

موسع ان انت لو انك ما دخلت في الصلاة لك التأخير في الوقت اما ما دام دخلت فيها وجبت عليك اجب عليك اتمامها كذلك القضاء من رمضان لو قال الحمد لله الوقت موسع انا لي الى ما ما يبقى على رمضان الاتي الا قدر القضاء - 00:34:33

نقول نعم اذا كنت ما بديت الصيام ما يخالف اخر. لكن اذا بديت الصيام فلا يجوز لك قطع اليوم هذا لا يوجد قطع اليوم الذي بدأته ولو كان موسعا يلزمك اتمامه - 00:34:54

دخل في فرض موسع قضى رمضان وفي صلاة الفريضة فمن شرع في العبادة فانه يحرم قطعها بل يجب عليه اتمامها نعم ومن دخل او كفارة عليه كفارة والكفارة وقتها موسع - 00:35:11

متى ما شاء صامها اذا بدأ صام منها يلزمه الاتمام ويلزمه المتابع اذا كانت الكفارة يجب فيها المتابع يجب عليه اكمال اليوم الذي بدأه ويجب عليه المتابع اما اذا كانت الكفارة غير متتابعة - 00:35:35

فلا فلا بد ان يكمل اليوم وان شاء ان يتابع يتابع والا يصوم بل بقية فيما بعد مثل مثل كفارة اليمين هذي ما هي متتابعة لكن كفارة الظهار كفارة الجماع في رمضان كفارة القتل خطأ - 00:35:56

هذي متتابعة نعم ومن دخل في فرض موسع حرم قطعه ولا يلزم في النفل ولا قضاء فاسده الا لا يلزمك ولا يلزم آا اكمال النفل كما سبق هل يجوز قطع النفل - 00:36:17

واذا فسد النفل كما لو جامع فيه افسد او اكل او شرب متعمدا وافسده لا يلزمه القضاء لا يلزم قضاء النفل نعم ولا يلزم في النفل ولا قضاء فاسده الا الحج - 00:36:35

الا الحج اذا افسده وحج النافلة وعمره النافلة اذا افسدهما يجب عليه قضاؤهما لقوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله قوله تعالى فمن فرض اي احرم معنى فرض يعني احرم من فرض فيهن الحج فلا رقت ولا فسوق. فاذا احرم بالحج - 00:36:51

لزمه اتمامه ولا يجوز له رفض الاحرام كما يفعل بعض الجهال سواء كان حجا او عمرة من احرم بنسك وجب عليه اتمامه الا في حالة الاحصار اذا احسن فان احصرتهم - 00:37:21

وما استيسر من الهدي اما اذا كان ما عنده احصار يلزمه الاتمام واذا افسد الحج بجماع او افسد العمرة بجماع فانه يلزمه المضي فيهما ولو كانا فاسدين وانهاؤهما وتجب عليه الفدية - 00:37:41

ويجب عليه القضاء ثلاثة امور. اذا افسد الحج والعمرة وجب عليه ثلاثة امور الامر الاول المضي واكمال النسك ولو كان فاسدا والامر الثاني الفدية في في الحج بدنة وفي العمرة شاة - 00:38:04

والامر الثالث ان يحرم من الميقات الذي احرم منه في الاول للحج او العمرة ثم يؤديهما الصحيحين قضاء لما افسده وهذا يأتي في الحج ان شاء الله نعم وترجى ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان - 00:38:25

واوتاره هكذا ترجى ليلة القدر الله جل وعلا نوه بليلة القدر قال سبحانه انا انزلناه في ليلة القدر اي القرآن انزله الله في ليلة القدر لكن كيف هذا والقرآن نزل مفردا على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:51

والله جل وعلا يقول ورتلناه ترتيلا يعني انزلناه مفردا ويقول سبحانه وتعالى وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا يعني شيئا فشيئا فالادلة تدل على ان القرآن نزل مفردا - 00:39:18

في خلال ثلاث وعشرين سنة هي مدة البعثة والله جل وعلا في هذه الآية يقول انا انزلناه معناه ظاهر الآية انه نزل جميعا جملة واحدة والله جل وعلا انكر على الكفار لما قالوا لولا نزل عليه القرآن - [00:39:41](#)

جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا اي انزلناه متتابعاً. ترتيله هو التتابع فما الجمع؟ الجمع قالوا المراد ان الله انزل القرآن في ليلة القدر اي بدأ نزوله بليلة القدر - [00:40:02](#)

وبعض القرآن يسمى قرآنا ولو اية واحدة تسمى قرآنا. فمعنى قوله انزلناه اي ابتدأنا نزوله والمنزل عليه ليلة القدر يسمى قرآنا ولو كان بعض القرآن هذا هو الجمع بين الأدلة والشاهد ان هذه الليلة ليلة عظيمة - [00:40:23](#)

لان الله سماها ليلة القدر وليلة القدر قيل لانها تقدر فيها اعمال السنة كما قال تعالى فيها يفرق كل امر حكيم تقدر فيها اعمال السنة اخذا من التقدير السابق في اللوح المحفوظ - [00:40:48](#)

وقيل سميت ليلة القدر لانها ذات قدر وقيمة ومكانة عند الله سبحانه وتعالى ثم قال وما ادراك ما ليلة القدر هذا تفخيم تفخيم لها وتعظيم لها ما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر - [00:41:10](#)

هذا فضل عظيم ان العمل الصالح فيها خير من العمل الصالح في الف شهر يعادل العمل الصالح في الف شهر ليلة واحدة تعادل ثلاثة وثمانين سنة وزيادة اشهر فهي ليلة عظيمة - [00:41:34](#)

وهي في رمضان قطعا لان الله قال انا انزلناه في ليلة القدر وقال في الآية الاخرى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن فدل على ان ليلة القدر من رمضان والنبي صلى الله عليه وسلم كان يتحررها في رمضان - [00:41:50](#)

تمام؟ في الاحاديث الصحيحة انه كان يتحررها في رمضان ادل على انها في رمضان قطع وليست ليلة النصف من شعبان كما يقول بعض المخرفين ما هي بليلة النص من شعبان ليلة القدر هي - [00:42:10](#)

في رمضان وليست في شعبان هذه الليلة لم يبينها الله في ايه الشهر لاجل ان يجتهد المسلم في جميع ليالي الشهر فيزيده اجره ويعظم ثوابه فيكون قد قام ليلة القدر وقام معها - [00:42:28](#)

ليالي رمضان كلها فيكون زيادة خير والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه اذا قام المسلم جميع ليالي رمضان فانه يكون قطعاً قد ادرك ليلة القدر لانها في ليالي رمضان - [00:42:45](#)

ويكون زاد عليها بالقيام في بقية الليالي. فيكون اعظم لاجله هذا الحكمة باخفائها في رمضان ولكن هي في العشر الاواخر اتت لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاوسط - [00:43:05](#)

طلباً لليلة القدر ثم تبين له انها في العشر الاواخر فاخر اعتكافه وصار يعتكف العشر الاواخر حتى توفاه الله وهو يعتكف في العشر الاواخر فدل على انها في العشر الاواخر اتت - [00:43:24](#)

وفي الاوتار اوتار العشر اك وهي الاعداد التي لا تقبل القسمة ليلة واحد وعشرين ليلة ثلاثة وعشرين ليلة خمسة وعشرين ليلة سبعة وعشرين ليلة تسع وعشرين هذه الاوتار اوتار العشر - [00:43:43](#)

وهي في وتر سبع وعشرين اكد وكان وهذا هو الذي يرجحه الامام احمد رحمه الله انه يرى انها ليلة سبعة وعشرين من العلماء من يرى انها ليلة احدى وعشرين من العلماء من يرى انها ليلة ثلاث وعشرين - [00:44:03](#)

ولكن الراجح انها ليلة سبع وعشرين لاثار تدل على هذا قول كثير من الصحابة انها ليلة سبع وعشرين فهي اكل نعم وترجى ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان واوتاره واكد اوتاره يعني الحادي والعشرين والثالث والعشرين والخامس والعشرين والسابع والعشرين والتاسع والعشرين - [00:44:23](#)

هي في هذه الاوتار اكل والا فهي محتملة انها في كل الشهر او انها في كل العشر هي محتملة والله له الحكمة في ذلك في اخفائها نعم وليلة سبع وعشرين ابلغ - [00:44:51](#)

ويدعو الحين يقولون الامتحانات الطالب ما يدري وين السؤال فيه من الكتاب فيقرأ الكتاب كله من اجل انه يستفيد ولو علم بالسؤال راح يقرأ يدرس فقط محل السؤال ويترك الكتاب فلا يستفيد - [00:45:08](#)

هذا في اعمال الناس هذا فيه اعمال الناس وهو تقريب لحكمة الله جل وعلا في اخفائها علشان ان الناس يجتهدون في كل الشهر ولا يتركون بعضه فيفوت عليهم الاجر نعم - [00:45:27](#)

وليلة سبع وعشرين ابلغ اي نعم ابلغ في الرجاء نعم ويدعو فيها بما ورد يدعو في هذه الليلة ويجتهد بالدعاء ويصلي من قام ليلة ايماننا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. وفي رواية وما تأخر - [00:45:43](#)

فيجتهد بالصلاة ويجتهد بالدعاء وقد سألت عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم قالت ارأيت ان ادركت ليلة القدر ماذا اقول قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو - [00:46:01](#)

فاعفو عني فيكثر من هذا الدعاء ويدعو معه بغيره ويجتهد نعم باب الاعتكاف نعم الاعتكاف هو في اللغة المكث في المكان المكث في المكان يسمى كتابا يعكفون على اصنام اللهو يعني - [00:46:18](#)

يجلسون عند رجاء بركتها هذا هو الاعتكاف المكث في المكان واما في الشرع فالاعتكاف لزوم مسجد لطاعة الله تعالى. هذا هو الاعتكاف لزوم مسجد لطاعة الله فان اعتكف في غير المسجد هذا لا يسمى اعتكافا شرعا - [00:46:42](#)

بل هذا بدعة كاعتكافه في الصوفية بما يسمونه الخلوة يخلو وينقطع عن الجمعة والجماعة هذا هذه هذا اعتكاف محرم وباطل يترك الجمعة والجماعة ويخلو انما الاعتكاف في المساجد قال الله جل وعلا وانتم عاكفون - [00:47:07](#)

في المساجد بيوت الله عز وجل لطاعة الله اما لو جلس في المسجد ما هو للطاعة جلس يبي يستريح ولا يبي ينام ولا بينتظر له احد تواعد هو واياه هذا ما يسمى اعتكاف - [00:47:32](#)

هذا لا يسمى اعتكافا لانه لغيره طاعة الله بل هو لامر مباح فلا يؤجر عليه نعم والاعتكاف سنة مؤكدة دل عليها الكتاب والسنة والاجماع كتاب في قوله وانتم عاكفون في المساجد السنة من فعل النبي صلى الله عليه وسلم واعتكافه - [00:47:48](#)

اعتكاف اصحابه وزوجاته من بعده الاجماع اجمع العلماء على مشروعية الاعتكاف في المساجد نعم باب الاعتكاف هو لزوم مسجد لطاعة الله تعالى. زوموا مسجد. اما لو خلا في غير المسجد وانقطع - [00:48:10](#)

عن الجمعة والجماعة فهذه خلوة محرمة ومبتدعة. قد سئل ابن عباس رضي الله عنه عن رجل يصوم الليل ويقوم النهار لكنه لا يشهد الجمعة والجماعة قال هو في النار هذه خلوة محرمة - [00:48:30](#)

نعم هو لزوم مسجد لطاعة الله تعالى مسنون وهي الصحابة مسنون يعني هو مستحب وليس بواجب الاعتكاف سنة ليس بواجب الا اذا نذر اذا نذره صار واجبا بالنذر نعم. ويصح بلا صوم - [00:48:49](#)

يصح الاعتكاف الى صومه لان عمر رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم انه نذر ان يعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك - [00:49:09](#)

نذر ان يعتكف ليله والليل ما فيه صيام فدل على صحة الاعتكاف بالليل وصحة الاعتكاف بالنهار بدون صيام فليس من لازمه الصيام لكن الصيام افضل اذا اعتكف وهو صائم هذا افضل - [00:49:25](#)

ولو اعتكف وهو مفطر حصل على اجر الاعتكاف. نعم. ويلزمان بالنذر. يلزمان بالنذر اي اذا نذر ان يعتكف وهو صائم كذا اذا نذر ان يعتكف وهو صائم لزمه ان يصوم ويعتكف - [00:49:41](#)

فان صام ولم يعتكف لم يجبه وان اعتكف ولم يصم لم يجزئ لانه نذر ان يعتكف صائما يجمع بين العبادتين. نعم. ولا يصح الا في مسجد يجمع فيه لا يصح الاعتكاف الا في مسجد - [00:50:01](#)

فان اعتكف في بيت او في زاوية او في مكان فهذا ليس اعتكافا شرعيا وانما هو اعتكاف باطل واذا منعه عن الصلاة مع الجماعة والجمعة فهو محرم بمسجد وايضا مهوب في كل مسجد. المسجد الذي تقام فيه الجماعة. اما ان كان مسجدا مهجورا - [00:50:18](#)

لا تقام فيه الجماعة او لا يصلى فيه الا بعض الاوقات مثل مساجد الدوايب التي يصلى فيها وقت الدوام فقط هذه لا يعتكف فيها لانه ان خرج للجماعة ان خرج لصلاة الجماعة فهذا يؤثر على اعتكافه. وان بقي ولم يخرج الجماعة ترك واجبا - [00:50:43](#)

فلذلك يعتكف في مسجد تقام فيه الجماعة نعم ولا يصح الا في مسجد يجمع فيه جمع يجمع فيه يعني تصلى فيه صلاة الجماعة نعم

الا المرأة ففي كل مسجد سوى مسجد بيتها الا المرأة فانها تعتكف مثل ما يعتكف الرجل. لان الاعتكاف عام - [00:51:10](#)

يدخل فيه الرجال والنساء وكانت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يعتكفن في المسجد ويوضع لهن الحصر ويحتجز لهن المكان والستر فيعتكفن في حياته صلى الله عليه وسلم وبعد موته - [00:51:33](#)

فلا بأس ان تعتكف المرأة لكن تعتكف في مسجد ولا تعتكف في بيتها او في مصلاها الذي في البيت لانه لا يسمى مسجدا ولا يأخذ احكام المسجد لكن لا يشترط في المسجد الذي تعتكف فيه ان يجمع فيه - [00:51:52](#)

لانها ليس عليها صلاة جماعة فلها ان تعتكف في مسجد لا تصلى فيه الجماعة يعني دائما بل يصلى فيه بعض الاحيان او مسجد مهجور لكنه حصين ومستور وليس عليها خطر تعتكف فيه لا بأس - [00:52:13](#)

نعم ومن نذر او الصلاة ومن نذر الصلاة في مسجد غير الثلاثة من نذر ها ومن نذر ها او الصلاة في مسجد غير الثلاثة وفضلها الحرام فمسجد المدينة فالأقصى لم يلزم - [00:52:31](#)

الزومه فيه اذا نذر الاعتكاف او نذر الصلاة في مسجد معين نظرنا فان كان هذا المسجد غير المساجد الثلاثة لم يلزمه فيها لان المساجد كلها سواء فيعتكف او يصلي في اي - [00:52:54](#)

في اي مسجد من مساجد البلد لو قال انا نذرت اني اصلي بجامع بالجامع الكبير لجامع كبير في الرياض نقول ما يلزمك يعتكف في اي مسجد من مساجد الرياض لانه لا ميزة للمساجد بعضها على بعض - [00:53:13](#)

وان احتاج هذا الى سفر فلا يجوز قوله صلى الله عليه وسلم لا تشد الريح لو قال انا انذرت اني اعتكف في جامع بريدة والله ما يجوز لك هذا ما يجوز انك تسافر من الرياض لاجل تعتكف في جامع بريدة او عنيزة ما يجوز هذا - [00:53:33](#)

اعتكف في اي مسجد من مساجد الرياض ولا تسافر ويحصل لك المقصود باذن الله اما اذا نذر احد المساجد الثلاثة فانه يلزمه فانه يلزمه ولا يجزيه في غيرها قوله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال - [00:53:51](#)

الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الأقصى ومسجدي هذا والمسجد الأقصى هذه المساجد التي يسافر للعبادة فيها ولا يسافر للعبادة في اي مسجد او في اي مكان من الارض غيرها - [00:54:12](#)

ولكن المساجد الثلاثة تتفاضل افضلها المسجد الحرام لان الصلاة فيه عن مئة الف صلاة ولانه اول بيت وضع للناس كما في قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة - [00:54:32](#)

مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا ولان الله اوجب حجه على العباد على على المستطيع ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - [00:54:53](#)

فافضل المساجد الثلاثة المسجد الحرام. ثم يليه مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لان الصلاة فيه عن الف صلاة فيما سواه. ثم يليه المسجد الأقصى هذي مساجد الانبياء المسجد الحرام هذا مسجد إبراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:55:13](#)

ومسجد المدينة هذا مسجد محمد صلى الله عليه وسلم والمسجد الأقصى هذا مسجد اده يعقوب عليه السلام اسرائيل وقيل اسحاق اول من بناه اسحاق وقيل اول من بناه يعقوب عليه السلام - [00:55:34](#)

فهذه مساجد الانبياء التي بناها الانبياء فلها ميزة على غيرها من المساجد فاذا نذر الصلاة في في الفاضل لم يجزئه في المفضل اذا نذر الصلاة في المسجد الحرام فلا يجزيه في المسجد النبوي - [00:55:51](#)

ولا في المسجد الأقصى لابد من المسجد الحرام اذا نذر في المسجد النبوي شوف اذا نذر في المسجد النبوي يجزيه في المسجد الحرام لانه افضل ولا يجزيه في المسجد الأقصى لانه مفضل - [00:56:12](#)

اذا نذر في المسجد الأقصى اجزأه في المسجد الحرام وفي المسجد النبوي لانها افضل من المسجد الأقصى نعم ومن نذر او الصلاة في مسجد غير الثلاثة وثنتين وفضلها ها - [00:56:31](#)

المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الأقصى هذي الثلاثة. نعم. وفضلها الحرام. نعم. فمسجد المدينة. فالأقصى. نعم. لم يلزمه لم يلزمه فيه بل يجزي في اي مسجد من المساجد مساجد الرياض كلها سواء - [00:56:52](#)

فسايد البلدان الاخرى كلها سوا ما لها ميزة. نعم. وان عين الافضل لم يجز فيما دونه يعني من المساجد الثلاثة اذا عين الافضل من المساجد الثلاثة لم يجزي فيما دونه - [00:57:09](#)

وان عين المفضل اجزا في الفاضل نعم وعكسه بعكسه. ايه. عكسه بعكسه اذا عين المفضل اجزا في الفاضل وان عين الافضل لم يجز في المفضل نعم ومن نذر ومن نذر زمنا معينا - [00:57:26](#)

دخل معتكفه قبل ليلته الاولى. اذا نذر ان يعتكف العشر الاواخر فانه يدخل معتكفه قبل ان تغرب الشمس ليلة الحادي والعشرين قبل ان تغرب الشمس ليلة الحادي والعشرين ويخرج وخرج بعد غروب الشمس ليلة العيد بعد غروب الشمس. في البداية يدخل قبل غروب الشمس - [00:57:47](#)

وفي النهاية يخرج بعد غروب الشمس علشان يستكمل العشرة بلياليها وايامها. نعم ولا يخرج المعتكف المعتكف يبقى في المسجد. ولا يخرج لانه لو خرج وكرر الخروج ما صار هذا اعتكاف - [00:58:17](#)

تقطع تقطع اعتكافه لكن يخرج لما لابد له منه كقضاء حاجته ووظوه واحضار طعامه وشرابه اذا لم يكن عنده من يحضره. الاشياء التي هي ضرورية يخرج لها بنفسه ولكن لا يطيل - [00:58:38](#)

يخرج بقدرها ويرجع اما الاشياء التي ليست ضرورية ولو كانت مشروعة ومستحبة كعيادة المريض صلة الرحم حضور الجنازة تشيير الجنازة هذه اعمال جلييلة لكن لا يخرج لها لان ما هو فيه اهم - [00:59:00](#)

فيبقى الا اذا شرط اذا شرط في اعتكافه انه يخرج لعيادة المريض يخرج لتشييع الجنائز ويخرج لزيارة اقاربه فله ما شرط. نعم ولا يخرج المعتكف الا لما لا بد له منه. لما لا بد له منه. يعني ما يتم الا بخروجه - [00:59:18](#)

نعم اما ما يتم بغير خروجه فلا يخرج له خلي واحد يتولاه نعم ولا يعود مريضا اي نعم الاعمال المستحبة لا يخرج له لان ما هو فيه اهم نعم ولا يعود مريضا ولا يشهد جنازة الا ان يشترطه. الا ان يشترطه في بداية اعتكافه. فيقول - [00:59:43](#)

انني احضر آآ انني اشيع الجنائز او انني آآ وانني اه اصل اه رحمي وازور قريبي نعم ولا يشهد ولا يعود مريضا وهو يقول اعود مريضا اعود المرطى لان هذي عبادات طيبة. نعم. ولا يعود مريضا ولا يشهد جنازة الا ان يشترطه. نعم - [01:00:08](#)

وان وطأ في فرج هذا ما يبطل الاعتكاف يبطله تكرار الخروج بغير حاجة هذا يبطل الاعتكاف ثانيا يبطله الجماع في الفرج. قوله تعالى ولا تبشروهن وانتم عاكفون في المساجد. نعم - [01:00:40](#)

وان وطى في فرج فسد اعتكافه. نعم. ويستحب اشتغاله بالقرب. يستحب اشتغاله في اثناء اعتكافه افي بالقرب الازكار وتلاوة القرآن والصلوات نعم واجتناب ما لا يعنيه. واجتناب ما لا يعنيه من الكلام مع الناس وش سوى فلان؟ ووين راح فلان - [01:01:00](#)

وهل تزوجت فلانة والسواليف هذي الماء ما ينبغي له لانها تقطع عليه الوقت. نعم. كتاب المناسك يكفي والله تعالى اعلم والى ما بعد رمضان ان شاء الله يا رب يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الذي صرف قول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:26](#)

لا تصوم الجمعة الا ان تصوموا يوما قبله او يوما بعده او يوما بعده صرفه من التحريم الى الكراهة. نعم طرده عن ذلك انه رخص في صيامه مع صوم يوم قبله او يوما بعده. فدل على ان افراده هو المكروه فقط - [01:01:48](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا صادف يوم عرفة يوم الجمعة فهل يصام مع افراده نعم يصام على انه يوم عرفة ما هو بيوم الجمعة. وصام على انه يوم عرفة - [01:02:08](#)

لا على انه يوم الجمعة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا افرد يوم عاشوراء العاشر من محرم. فهل يحذر من ذلك فعل نعم اذا افرد يوم عاشوراء اي العاشر من محرم فهل يحذر من ذلك الفعل - [01:02:23](#)

قدمت السؤال اذا ايه؟ افرد صيام يوم عاشوراء يكره لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بصوم يوم قبله فيكره انه يفردة لكن يجزي يحصل على الاجر يحصل على الاجر مع الكراهة نعم. وفضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم من بقي عليه قضاء من رمضان

الماضي؟ هل يجوز له - [01:02:43](#)

ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد يقول صوم يوم عاشوراء على ثلاثة انواع الاكمل ان يصوم ثلاثة ايام. يوم عاشوراء ويوم قبله

ويوما بعده. هذا هو الاكبر يليه انه يصوم يومين يوم عاشوراء ويوما قبلها ويوما بعده - [01:03:08](#)

الثالث ان يفرد يوم عاشوراء اذا صامه حصل على السنة لكنه يكره له الافراد. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم من بقي عليه قضاء من رمضان الماضي؟ هل يجوز له ان يصوم يوم الشك؟ اذا لم يبقى الا هو - [01:03:26](#)

نعم يصوم لانه يؤدي القضاء قبل رمضان الجديد فاذا لم يبقى الا يوم الشك يصوم يقرأ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في التكفير وصيام شهرين متتابعين اذا وافق يوم العيد احد ايام الشهرين فهل يقطع او يصير؟ نعم؟ يقول عند التكفير بصيام شهرين متتابعين - [01:03:47](#)

اذا وافق يوم العيد عند التكبير التكفير تكفير نعم بصيام شهرين متتابعين. هم. اذا وافق يوم العيد احد ايام لا يقطع التتابع لا الفطر الواجب ولا الصوم الواجب الفطر الواجب مثل ايام العيد وايام الحيض هذه لا تقطع التتابع - [01:04:12](#)

ولا الصوم الواجب مثل رمضان اذا دخل عليه رمضان يصوم رمضان واذا انتهى رمضان يبني على ما سبق ولا يقطع التكامل لان صوما واجب وكذلك الفطر المرخص مثل للمرض ولل سفر هذا لا يقطع التتابع ايضا لانه مرخص في شرعه. نعم - [01:04:35](#)

ايام التشريق هل تقطعي التتابع نعم نعم ايام لانه صوم محرم هذا فطر واجب ايام التشريق فطر واجب لا يقطع التتابع مثل يوم العيد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من كان يداوم على صيام التطوع - [01:04:56](#)

ثم دعي الى وليمة فهل يجيب الدعوة ويأكل ام يعتذر لصيامه يحضر يحضر اجابة للدعوة وان شاء اكل وان شاء دعا وانصرف كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يحظر من اجل جبر خاطر - [01:05:15](#)

صاحبه واجابة للدعوة فان شاءك وان شاء اعتذر ودعا وانصرف. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لو نذر ان يصوم كل يوم اثنين وخميس فوافق يوم العيد يوم الاثنين او الخميس فماذا يفعل؟ وهل يقضيها بعد ذلك؟ لا يصوم لان هذا فطر واجب فلا يجوز -

[01:05:31](#)

لا يدخل في النذر هذا ما يدخل في النذر مثل ايام الحيض لا تدخل في النذر ايام النفاس نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله حديث حذيفة رضي الله عنه لا اعتكاف الا في المساجد الثلاثة. ما معناه؟ وهل هو صحيح - [01:05:57](#)

الصحة لا ادري لكن اذا صح معناه لا اعتكافه افضل واكمل ما هم معناه نفى للاصل وانما هو نفى للافضلية لان العلماء تقريبا اكثرهم او اجماعهم على جواز الاعتكاف في المساجد مع اطلاق الاية - [01:06:16](#)

وهي قوله تعالى وانتم عاكفون في المساجد هذا مطلق فالذي يقول انه ما يشرع الاعتكاف الا في المساجد الثلاثة هذا تحجر واسعا وحرم الناس من عبادة عظيمة ولا ينبغي له ذلك - [01:06:38](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان على الانسان صيام نذر وتبقى منها خمسة ايام فاجلها بعد شهر رمضان كان يصوموا هذه الايام بعد رمضان ام يقدموا صوم ست شوال - [01:06:56](#)

مخير ان شاء صام بقية النذر وان شاء صام ستة من شوال خصوصا اذا كانت تفوت الست فانه يقدمها. نعم لان النذر ليس له وقت محدد. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كنت مسافرا - [01:07:14](#)

تيقنت غروب الشمس وافطرت مع غروبها. لكن بعد ذلك وجدت التقويم بعدما افطرت ان وقت الغروب في التقويم يكون وبعد افطاره بدقيقتين فهل صومي صحيح الدقيقتين لا يؤثران ان شاء الله عن الشيء اليسير لا يؤثر. نعم - [01:07:32](#)

تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من كان يصوم يوما ويفطر يوما فاتي عليه شهر شعبان فما هو الافضل في حقه؟ ان ان يصومه كله او يستمر على عادة صيامه ما يصام شعبان كله - [01:07:51](#)

شعبان لا يصام كله يصام اغلبه فيستمر على عادة صيامه ويكون يصوم يوما ويفطر يوما يكون قد صام كثيرا منه صام نصفه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز افراد يوم الاحد بالصوم - [01:08:09](#)

او الاثنين فقط لم يأتي منع من ذلك لم يأتي منع من ذلك الا ان يوم الاحد هو يوم النصارى يوم يوم صلاة النصارى فاذا قصد هذا لا يجوز اما اذا لم يقصد - [01:08:29](#)

تعظيم هذا اليوم كما تعظمه النصارى فلا بأس. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما قولكم فيما اذا كنتم معتكفا واخذت معي بعض الكتب وحفظي وقمت بحفظ بعض المتون في المعتكف - [01:08:50](#)

لا بأس هذا من طلب العلم من طلب العلم وهو ذكر لله عز وجل لا بأس بذلك لكن لا تقتصر كل وقتك على الحفظ اجعل وقت للحفظ والبقية لذكر الله وتلاوة القرآن عندك الليل والنهار - [01:09:07](#)

نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا ادرك الرجل يوم عرفة وكان عليه قضاء فهل يصوم عرفة اذا لا بأس صوم عرفة والقضاء موسع. الحمد لله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم الاعتكاف في غير رمضان - [01:09:21](#)

جائز اعتكاف مطلق في جميع السنة لم يحدد في رمضان وانما في رمضان افضل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نقوم بمشروع خيري كوننا فيه جمعية خيرية لمساعدة الفقراء والمساكين. ونجمع لهم التبرعات في رمضان من المحسنين واهل الخير - [01:09:40](#)

لكننا نعمل بدون اذن من ولاة الامر. فهل نستمر في هذا المشروع الخيري او لا ما دام لم تمنعوا فاستمروا ما دام لم تمنعوا فاستمروا هذا عمل خير وليس من شرطه اذن ولي الامر - [01:10:03](#)

مساعدة المحتاجين والفقراء ما يحتاج الى اذن يعني لو وجدت واحد جوعان او عطشان مات تسقيه ولا تطعمه ولا تروح لولي الامر تستأذن يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الناس يعتقد ان ليلة السابع والعشرين هي ليلة القدر. ولا يكاد يصلي او يجتهد الا فيها - [01:10:21](#)

فما حكم هذا الفعل هذا تقصير يعني هذا تقصير ضيع كل ليالي الشهر ثم ايضا علق على ليلة قد لا تكون هي ليلة القدر لان فيها احتمال هذا تقصير ولا ينبغي ينبغي للانسان انه يجتهد في جميع رمضان وهو محتاج فقير - [01:10:45](#)

وهذه ايام عظيمة وليالي عظيمة وهو وهو بحاجة اليها. اكثر من حاجته الى الى الطعام والشراب فلا يضيعها ويقول اقتصر على ليلة سبعة وعشرين وما ثبت انها هي ليلة القبر - [01:11:04](#)

ثم لو ثبت انها ليلة القدر ضيع بقية الشهر وخسر آ فضلا عظيما نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هو اقل مدة الاعتكاف؟ وهل يجوز ان اعتكف ساعة واحدة؟ نعم لا حد لاقله يجوز - [01:11:22](#)

الساعة والساعتين وبعض اليوم وكل شيء على قدره بالاجر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم حضور دروس اهل العلم حال الاعتكاف في نفس المسجد المعتكف فيه؟ طيب هذا يجمع - [01:11:40](#)

من الاعتكاف وبين وبين تعلم العلم النافع هذا من ذكر الله عز هو في ذكر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز الخروج من المعتكف؟ لصلاة القيام في مسجد اخر - [01:11:57](#)

لا يخرج من المعتكف لصلاة الجمعة فقط. اذا كان المسجد لا تقام فيه الجمعة يخرج للجمعة واما اللي بيصلي مع امام اخر لا هذا يفوت عليه الاعتكاف ولا ميزة للمساجد بعضها على بعض - [01:12:12](#)

كلها صلاة والحمد لله وكلهم الائمة كلهم ائمة خير وعقيدة نعم لا يخرج منه لان هذا يفوت عليها الاعتكاف من غير غرض صحيح نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يصح ان ينوي الانسان الاعتكاف - [01:12:31](#)

كلما دخل للمسجد حتى ولو كان ذلك لاداء الفرائض الخمس حيث ان بعض المساجد يعلق على بابها عبارة اذا قلت المسجد فاجعلني نيتك اعتكافا على كل حال النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - [01:12:50](#)

فاذا نوى الاعتكاف ولو قليلا فله اجر معتكف على قدر اعتكافه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله في درس مضى انه يجوز الاطعام للمريض مرضا مزمن لا يرجى برؤه يجوز الاطعام قبل رمضان - [01:13:10](#)

فلو قال قائل كيف يقال باداء ما كلف قبل تكليفه به؟ فما الجواب عن هذا؟ يجوز الاطعام قبل رمضان او في اثناء او بعد رمضان لان الله لم يحدد قال ففدية طعام مساكين - [01:13:28](#)

بقراءة فدية طعام مسكين فلم يحدد سبحانه وتعالى ما قال في رمضان او بعد هذا مطلق ولان الغرض يحصل وقد يكون المحتاج موجود قبل رمضان فكيف تأخرها؟ والمحتاج عندك وتستدعي الحالة انك تعطيه اياها - [01:13:46](#)

الله وسع في هذا لاجل النظر في المصالح فلا تطبيق على نفسك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قول العلماء لا يخرج المعتكف الا لما لا بد له منه. نعم. قول العلماء لا يخرج المعتكف الا لما لا بد له منه. نعم. [01:14:06](#)

هل هذا في الاعتكاف المنذور والمستحب؟ الاعتكاف المنذور والمستحب كله لا يخرج الا لما لا بد له منه. لانه اذا خرج لشيء له عنه غنية نقص اعتكافه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز زيارة المعتكف - [01:14:24](#)

يجوز لكن ما يصير سوا ليف ويظيع الوقت والرد اطراف الحديث اللي ما فيه فائدة يجي يروح يسلم عليه ويسأله عن حاله او يسأله عن مسألة علمية يستفتيه او يأتيه حاجة ما في بأس لكن لا لا يمضيان الوقت في القيل والقال. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:14:43](#)

جاء النبي صلى الله عليه وسلم يزورنا وهو معتكف نعم قل فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل جامع امرأته ثم نام وهو بنيته ان يغتسل اذا قام للسحور لكنه لم يفق الا - [01:15:09](#)

بعد طلوع الشمس فماذا عليه؟ وما هي كفارته ما دام انه ناوين الصيام فصيامه صحيح ويغتسل ويصلي والحمد لله ما دام انه ناوين الصيام ونهيما على نية ولم يستيقظ الا متأخرا غلبه النوم وعليه جنابة - [01:15:23](#)

الحمد لله هو معذور وصيامه صحيح ويغتسل ويصلي نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ان زوجتي حامل وتاب الافطار مع كونها تكون في الصيام متعبة ومجهدة لكنها ترفض الافطار وتقول ان يوما افطره لا اعوظله بعد رمضان. فما الحكم في ذلك - [01:15:41](#)
دعها هي ادري بنفسها هي ادري بنفسها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الحكم في التعريف في الامصار؟ حيث ذكر ان ابن عباس رضي الله عنهما كان يفعله وهل هو بدعة؟ وما الحكم؟ التعريف هو ان يجتمع اهل البلد في المسجد بعد العصر - [01:16:04](#)
ويدعون الله تشبها بالواقفين بعرفة نعم هذا ذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكن لا دليل عليه من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف الجمع بين قوله سبحانه وتعالى في الحديث القدسي الا الصوم فانه لي - [01:16:27](#)
وبين قولنا ان صيام اليوم بعشرة ايام اي نعم هو بعشرة ايام وفي الثواب لا يعلمون اجره الا الله عشرة ايام هذي زيادة خير واما ان ان اجره غير محدد - [01:16:48](#)

فهذه زيادة خير من الله جل وعلا لا لا تعارض بين الحديثين نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر القرطبي عن زر ابن حبيش عن حذيفة انه سأله فقال اخبرني باخر - [01:17:05](#)

تسحرته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال هو الصبح الا انه لم تطلع الشمس وفي حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سمع احدكم الاناء اذا سمع احدكم النداء والاناء على يده - [01:17:21](#)

فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه. فارجو من فضيلتكم بيان هذه المسألة وهي الحد الذي يجب الامساك على الصائم فيه القاعدة عند اهل العلم ان الاحى ان النصوص المشتبهة ترد الى المحكمة - [01:17:39](#)

هذه مشتبهة ترد الى قوله تعالى فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل فاذا طلع الفجر فلا اكل ولا شرب - [01:17:56](#)

تحمل عليه الاحاديث لان كلام الله لا يتناقل وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم لا يتناقض نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذه قاعدة لو ان الاخوان يلتزمونها وهي رد المتشابه الى المحكم وعدم التسرع - [01:18:10](#)

الامور اذا اخذنا القاعدة استرحنا نرد المحكى المتشابه الى المحكم ونفسر المتشابه بالمحكم وتزول الاشكالات كلها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لدي عدة استفسارات عن صلاة الاستسقاء اولها انه يوم ما في وقت الان ما في وقت للاستشارات ولا هو بالوقت - [01:18:28](#)

استسقاء الا ان كان بمناسبة ان المسلمين يستسقون يوم الخميس؟ نعم اسأل ما يخالف. يقول يؤمر احيانا بالصلاة في المملكة وعندنا في جنوب المملكة يكون موسمه او امطار او هطلت امطار غزيرة قريبا - [01:18:53](#)

فهل نصلي مع الناس ام لا تصلون وتدعون للذين لم تنزل عليهم الامطار تدعون للذين لم تنزل عليهم الامطار والمسلمون كالجسد

الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى - [01:19:09](#)

فاللي عندهم امطار يستسقون للذين لم ينزل عليهم مطر نعم السؤال الاخر ارى بعض الاخوان يقومون بعد انتهاء الخطبة من جلوسهم للدعاء فهل هذا القيام من الجلوس وارد ارى بعض الاخوان يقومون بعد انتهاء الخطبة بالاستسقاء نعم ايه للدعاء -

[01:19:27](#)

فهل هذا؟ هذا ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خطب استدبر الناس واستوجه الى القبلة ورفع يديه يدعو بينه وبين الله ثم

بعدهما فرغ من الدعاء حول رداءه - [01:19:50](#)

هذا اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم اننا نقف وندعو ثم نحول الردا اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم قد كان لكم في رسول الله

اسوة حسنة نعم فما فعله الرسول وليس خاصا به فاننا نفعله من باب الاقتداء. نعم - [01:20:06](#)

ثالثا وفعل الصحابة ذلك وحولوا ارضيتهم كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قلب الشماغ هل يعد هل هو مشروع على كل

حال يعني هو بعض بعض السنة وبعض السنة ما نقول انه ما هو بمشروع - [01:20:25](#)

ولكن ما في شك ان قلب البشت او او الزبون او الكوت انه اقرب الى السنة. واذا انقلب اشماغها فهذا ايضا عمل ببعض السنن. هو هو

هو قلب وتغيير. نعم - [01:20:43](#)

عندما يدعو الامام في خطبة الجمعة في الاستسقاء فهل يرفع المأمومون ايديهم؟ نعم يرفعون ايديهم مع مع رفع الامام سواء في

خطبة - [01:21:02](#)